رابط المادة على منصة باحث

التعليق على صحيح مسلم

)238-338(كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقالها الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:00

قال حدثني احمد بن جعفر المعقري المعقد قال حدثنا النضر ابن محمد قال حدثنا عكرمة عكرمة بن عمار قال حدثنا شداد ابن عبد الله ابو عمار ويحيى ابن ابي كثير - 00:00:21

عن ابي امامة صديق بن عجلان قال عكرمة ولقي شداد ابا امامة وواسلة وصحب انسا الى الشام واثنى عليه فضلا وخيرا قال عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة - 00:00:49

وذلك من عبادتهم للاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الرجل المقصود عليه الصلاة والسلام مستخفيا جرآء عليه قومه - 00:01:25

فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة يعني ان قومه قد تجرأوا عليه ولا يخفى انه قد لقي شدة منهم في بداية الاسلام. وكذا بعض صحابته قال فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت - 00:01:59

قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت وباي شيء ارسلك؟ قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله. لا يشرك به شيئا فقلت له فمن معك على هذا؟ قال حو وعبد - 00:02:22

ويعني بذلك كما سوف يأتي قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد - 00:02:52

ظهرت فاتني قال فاذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلته اتخبأ الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب. من - 00:03:20

اهل المدينة فقلتم ما فعل هذا الرجل؟ اي الرسول عليه الصلاة والسلام الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سواه سواء في الاسلام وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله - 00:03:43

اتعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني قلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة. قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس - 00:04:07

حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان. وحينئذ يسجد لها الكفار. ثم صلي فان ان الصلاة مشهودة محضورة نعم تحضرها الملائكة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة - 00:04:33

وهذا وقت الزوال فان حينئذ طبعا عندما تكون عمودية في كبد السمع فان حينئذ تسجب حين اذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصلي فان الصلاة مشهودة. محضورة حتى تصلي العصر - 00:05:02

اسرى ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار. وتقدم ان هذا الوقت الثالث من اوقات النهي قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقوي بوضوءه فيمضمض - 00:05:25

ويستنشق فينتثر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه واستدل بعض اهل العلم على ان المزمزة مستقلة عضو مستقل وان

الاستنشاق عضو مستقل عن الوجه؟ نعم قال ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء - 00:05:53

ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء وهذا من فضل الله ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء. ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خوت خطايا - 00:06:26

اليهم عنامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفوغ قلبه لله وهذا والله اعلم يشمل الاستفتاح وقراءة الفاتحة وفوغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه - 00:06:47

وهذا من فضل الله وان الاعمال الصالحة كما انها تنفع الانسان درجات تكفر عنه الخطايا والسيئات تحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة - 00:07:22

يا عمرو ابن عبس انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمحه برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

الا مرة او مرتين او ثلاثا او عدا نعم او ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثته بهذا ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك وهذا كما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:10

بما انه مبعوث بالتعليم ومبعوث التوجيه ومبعوث بالنصيحة والقيام بذلك فلا بد ان يعيد ماذا الكلام ولابد ان يعيد الحديث مرات حتى يحفظ ويفهم الناس نعم فهنا عمرو بن عباس يقول سبعتا اكثر من سبع مرات - 00:08:30

نعم وخاصة فيما يتعلق الصلاة والطهارة حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمها الناس مرات كثيرة نعم وهذا يبين لك سبب اختلاف يعني في بعض الاحيان الفاظ الحديث - 00:08:58

الحديث في قضية واحدة فتجد الفاظه تجد باكثر من لفظ والسبب ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد حدث بهذا الحديث مرات فلذا تختلف الالفاظ والمعنى واحد وهذا موجود في القرآن عندما ذكر الله عز وجل قصة موسى عليه السلام - 00:09:26

ذكرها في مواضع كثيرة وتجد ان الايات من حيث اللفظ تختلف واما المعنى فهو واحد وهذا ابلغ في الاعجاز قال حدثنا محمد بن حاتم وهو ابن ميمون البصري قال حدثنا بهز - 00:09:53

وهو ابن اسد العمي قال حدثنا وهيب ابن خالد الباهلي قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه طاووس بن كيسان اليماني عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت - 00:10:14

وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحوى طلوع الشمس وغروبها وغروبها عمره كان ينهى عن الصلاة بعد العصر فتقول عائشة ان عمر وهما. انما نهى - 00:10:32

ان يتحوى طلوع الشمس وغروب الشمس وتقدم لنا ان هذين الوقتين من اكد الاوقات نعم وان ايضا عليه الصلاة والسلام قد نهى عن الصلاة بعد العصر كما انه نهى عن الصلاة بعد صلاة الصبح - 00:10:57

قال وحدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر ابن راشد عن عبد الله عن ابن طاووس وهو عبد الله عن ابيه طاووس عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت لم يدع - 00:11:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحووا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك واما الصلاة عليه الصلاة والسلام بعد العصر - 00:11:36

فهذا خاص به اي المداومة واما لو فاتت الانسان مرة من المرات الصلاة صلاة راتبة البعدية فلا بأس ان يقضيها بعد العصر وانما المداومة خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:59